

# المجلس الثامن عشر في قراءة كتاب إنباه الرواة على أنباه النحاة.

## فيه ترجمة نفطويه وابن الإفيلي

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل تابعوا معكم بعد انقطاع قراءة كتاب انباه الرواة على انباه النحاة الوزير جمال الدين القفطي عليه رحمة الله ومغفرته ورضوانه - [00:00:01](#)

وصلنا الى الترجمة السابعة بعد المئة قال رحمه الله تعالى ابراهيم ابن ليث ابن ادريس التجيبي ابو اسحاق الاندلسي المعروف بالقويدس كان من اهل قلعة ايوب ثم خرج عنها واستوطن طليطلة وتأدب بها - [00:00:22](#)

وبرع في علم العربية وادب بها الناس وافاد الطلبة زمانا طويلا وكان عالما بعلم العدد والهندسة والفرائض وكان بصيرا بعلم الهيئة هيئة الافلاك وحركات النجوم قال القاضي صاعد بن الحسن وعنه اخذت كثيرا من ذلك - [00:00:42](#)

وتوفي رحمه الله ليلة الاربعاء بثلاث بقين من رجب سنة اربع وخمسين واربعمئة. وهو ابن خمس واربعين سنة ابراهيم بن محمد الشماسي النحوي في طبقة المبرد ونظر في كتاب سيبويه ولم يشتهر شهرة المبرد - [00:01:04](#)

ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو عبدالله العتكي الازدي الواسطي الملقب بنفطويه النحوي سكن بغداد حدث وحدث عنه وكان صدوقا وله مصنفات كثيرة - [00:01:26](#)

وله شعر منه استغفر الله مما يعلم الله ان الشقي لمن لم يسعد الله هبهوا تجاوز لي عن كل مظلمة وسوءة من حيائي يوم القاه وله ايضا كم قد خلوت بمن اهوى فيمنعني منه الحياء وخوف الله والحذر - [00:01:47](#)

كم قد خلوت بمن اهوى فيقنعني منه الفكاهة والتحديث والنظر اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم وليس لي في حرام منهم وتر كذلك الحب لا اتيان معصية لا خير في لذة من بعدها سقروا - [00:02:17](#)

قال ابو بكر ابن شاذان بكر ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه يوما الى درب الرواسين فلم يعرف الموضع فتقدم الى رجل يبيع البقل فقال له ايها الشيخ كيف الطريق الى درب الرواسين - [00:02:40](#)

قال فالتفت البقلي الى جاره وقال يا فلان الا ترى الى الغلام؟ فعل الله به وصنع احتبس علي فقال وما الذي تريد منه فقال لم يبادر ويجنني بالسلق باي شيء نصفع هذا العاض بذر امه - [00:03:00](#)

لا يكني قال فتركه ابن عرفة وانصرف ولم يجبه بشيء هذه من القصص التي تدل على منزلة الرجل ورفعة اخلاقه رافه عن السفهاء ذكر انه توفي يوم الاربعاء لست خلون من سفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة - [00:03:23](#)

ودفن في يوم الخميس في مقابر باب الكوفة صلى عليه البربرهاري رئيس الحنابلة وذكر ان مولده سنة اربعين ومئتين وكان يخضب بالوسيمة وقيل انه دفن في يومه وكان موته في اليوم المقدم ذكره بعد طلوع الشمس بساعة - [00:03:50](#)

كان رحمه الله متقنا في العلوم وكان ينكر الاشتقاق في كلام العرب ويحيله. وله في ذلك مصنف وكل حجة فيه مدخولة وكان ابو بكر بن السراج في طرف اخر في هذا النوع - [00:04:11](#)

يتهافت في الاشتقاق واثباته واستعماله تهافتا يخرج عن حد الحقيقة الماشية على اصول من تقدم وقال الزبيدي كان نفطويه ادبيا مفتنا في الادب ولعل هذا يرجح ما قبلها هي كان رحمه الله مفتنا في - [00:04:28](#)

على انها وجه لانا وجه مقبول كان نفطويه ادبيا مفتنا في الادب حافظا لنقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة وغيرهم من الشعراء

وكان يروي الحديث وكان ضيقا في النحو وكان يخدم رأسه ولحيته الى ان مات - [00:04:53](#)

كان سمح المنظر وتوفي ببغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ست خلونا من السفر هذه العبارة كان ضيقا نحو هي عبارة ذم اي لم يكن متينا في علم يكن واسع الاطلاع في علم - [00:05:14](#)

يكن واسع التصرف في كذا وصفه الزبيدي وقال رجل يهجو احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي واحا عليه وقال محمد بن اسحاق النديم في كتابه ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب - [00:05:34](#)

العتكي الازدي اخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهمي وعبدالله بن اسحاق بن سلام واصحاب المدائني وامه من ولد خالد بن عبدالله المزني الطحان المحدث ومولده سنة اربع واربعين ومئتين - [00:05:58](#)

وكان طاهر الاخلاق حسن المجالسة وخلط نحو الكوفيين بنحو البصريين وكان مجلسه في مسجد الانباريين بالغدوات وتفقه على مذهب داوود ورأس فيه وتوفي في سفر ست منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة - [00:06:16](#)

ودفن في ثاني يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن البرهاري وله من التصانيف كتاب التاريخ كتاب لقت ضابات كتاب غريب القرآن كتاب المقنع في النحو كتاب الاستيفاء في الشروط. كتاب الامثال كتاب الشهادات - [00:06:38](#)

تاب يبطل الاشتقاق تابوا الرد على من قال كتاب الرد على من قال بخلق القرآن تاب الرد على المفضل في نقضه على الخليل وذكره ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني في كتابه فقال - [00:06:56](#)

وابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة المهلب الواسطي حدثني ابو الحسن علي ابن مالك قال ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن عبدالله بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة - [00:07:15](#)

وامه من ولد خالد بن عبدالله المزني الطحان ومولده في سنة اربع واربعين ومئتين وحدثني ابو عبد الله قال ابو الهيثم خالد بن عبدالله المزني جد جدي لامي وتوفي سنة تسع وسبعين ومئة - [00:07:30](#)

وفيها مات حماد بن زيد ومالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وابو الاحوص سلام او سلام بن سليم وحدثني احمد بن كامل القاضي قال هو ابراهيم ابن محمد ابن عرفة ابن سليمان ابن المغيرة ابن حبيب ابن المهلب ابن ابي صفرة - [00:07:48](#)

ومولده في سنة خمس ومئتين والاول اثبتوا واصح وتوفي رحمه الله يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة حضرت جنازته عشاء قبرت جنازته عشاء ودفن في مقابر باب الكوفة وصلى عليه البرهاري رحمه الله - [00:08:08](#)

وكان رحمه الله يخطب بالوسيمة وكان من طهارة الاخلاق وحسن المجالسة والصدق فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها احد ما شاهدت عليها احدا ممن لقيناه وكان يقول جلست الى هذه الاسطوانة منذ خمسين سنة - [00:08:33](#)

مجلسه بجامع المدينة وكان حسن الحفظ للقرآن اول ما يبتدأ به في مجلسه بمسجد الانباريين بالغدوات الى ان يقرأ القرآن على قراءة عاصم ثم الكتب بعدها وكان فقيها عالما بمذهب داود الاصفهاني - [00:08:53](#)

رأسا فيه سلم له ذلك جميع اصحابه وكان مسندا في الحديث ثقة صدوقا لا يتعلق عليه بشيء من سائر ما رووه وكان حسن المجالسة للخلفاء والوزراء متقن الحفظ للسير وايام الناس وتواريخ الزمان - [00:09:14](#)

ووفاة العلماء وكانت له مروءة وفتوة وظرف ولقد هجم علينا يوما في بستان كان له بالزبيدية في سنة عشرين او احدى وعشرين وثلاثمائة فرأنا على حال تبذل فانقبضت وذهبت اعتذر اليه فقال لي - [00:09:35](#)

التغافل عن النبيذ تخف ولعل هذا ولعله هذا قول المشهور الوقار في النزهة سخف وكان يقول من الشعر المقطعات في الغزل وما جرى مجرى ذلك كما يقول المتأدبون فمن ذلك ما انشدنا لنفسه سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة - [00:09:53](#)

قنحو الفتور يدور في لحظاته والورد غص القلب في وجناته وتكل السنة الوري عن وصفه او ان تروم بلوغ بعض صفاته لا يعرف الاسعاف الا خطرة لكن طول الصد من عزماته - [00:10:19](#)

لا يستطيع نعم ولا يعتادها الا تصوغوا لعل في لهواته وله في العفة كم قد خلوت بمن اهوى فيقنعني منه الفكاهة والتحديث والنظر

قالوا الفكاهة والفكاهة قد حكماهما الجوهرى اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم وليس لي في حرام منهم وتروا - [00:10:37](#)

فذلك الحب لا اتيان معصية لا خير في لذة من بعدها سقروا وانشدنا لنفسه تشكو الفراق وانت تسمع رحلة هلا اقمت ولو على جمر الغضا الان عذ بالصبر او متحسرة فعسى يرد لك القضاء ما قد مضى - [00:11:06](#)

ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهري النحوي الاندلسي ابو القاسم المعروف بابن الاثيلي رواه عن ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي كتاب النوادر لابي علي القالي وكان متصدرا بالاندلس يقرئ علم الادب ويقرأ عليه - [00:11:30](#)

تلفوا فيه اليه وكان مع علمه بالنحو واللغة يتكلم في معاني الشعر واقسام البلاغة والنقد لها وله كتاب شرح فيه معاني شعر المتنبي هو كتاب حسن ذكره ابن بشكوال في الصلة فقال - [00:11:49](#)

ابراهيم ابن محمد ابن زكريا ابن مفرج ابن يحيى ابن زياد ابن عبد الله ابن خالد ابن سعد ابن ابي وقاص القرشي الزهري المعروف بابن الاثيلي من اهل قرطبة يكنى ابا ابا القاسم - [00:12:06](#)

قال الطبري اخبرني ان افني لا قرية من قرى الشام كان هذا النسب اليها روى عن ابيه وعن ابي عيسى الليثي وابي محمد القلعي وابي زكريا ابن عائد وابي عمر ابن ابي الحباب وابي القاسم احمد ابن ابا. وغيرهم - [00:12:22](#)

وولي الوزارة للمستكفي بالله بالاندلس وكان حافظا للاشعار واللغة قائما عليها عظيم السلطان على شعر حبيبنا الطائي وابي الطيب المتنبي وابي الطيب المتنبي كثير العناية بهما خاصة على عنايته الوكيدة بسائر كتبه - [00:12:43](#)

وكان ذاكرة للاخبار وايام الناس كان عنده من اشعار اهل بلده قطعة صالحة وكان اشد الناس انتقادا للكلام ومعرفة برائقه وعني بكتب جمعة الغريب المصنف والالفاظ وغيرهما ما اجمل عبارته اذ - [00:13:05](#)

قال عظيم على شعر حبيب ابي تمام وابي الطيب المتنمير يدل على انه في اسرار اشعار الذيل كالرجلين وابي الطيب فائقة طائي وابي الطيب وكان صادق اللهجة حسن الغيب صافي الضمير حسن المحاضرة مكرما لجليسه - [00:13:25](#)

بقي جماعة من اهل العلم والادب جماعة من مشاهير المحدثين ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وتوفي رحمه الله في اخر الساعة الحادية عشرة واول الساعة الثانية عشرة من يوم السبت - [00:13:57](#)

الثالث عشر من ذي القعدة سنة احدى واربعين واربعمئة ودفن يوم الاحد بعد صلاة العصر في صحن مسجد حرب لباب عامر وصلى عليه محمد ابن جهور ابن محمد ابن جهور - [00:14:14](#)

تقف هنا لله رب العالمين - [00:14:30](#)